

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - في نوازل الأسرة المسلمة

في الغرب - العضل

صلاح الصاوي

اكبر الله الله اكبر لا الله الا الله ان الحمد لله نحمدہ سبحانہ ونستعينہ ونستھدیہ ونستغفرہ وننعواز سبحانہ ونستعينہ ونستھدیہ ونستغفرہ وننعواز بالله من شرور لانفسکم انه من يهدى الله فلا - 00:00:00

ظل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له ولها يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتون الا وان يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من - 00:01:02

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء اه واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:25
اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في اما بعد فيها اتباع رسول الله صلى - 00:01:55

عليه وسلم هذه متابعة لخطبة الاسبوع الماضي او بعض النوازل الاسرية المعاصرة لا شك ان الاسرة هي الحصن الاول للمحافظة على الدين في حياة المفترىين خارج بلاد المسلمين المحافظة على هذا الحصن - 00:02:18
جزء من المحافظة على الدين البلاغ بالاحكام المتعلقة به جزء من البلاغ الواجب لدين الله عز سوف ندرج على بعض القضايا التي ارجو ان يعم نفعها وان ينفعنا الله جل وعلا بها - 00:02:42

في عاجل امرنا واجله النقطة الاولى كنا قد اشرنا اليها الاسبوع الماضي امرأة عضلها زوجها زلمها جار عليها ليس لها عائلة كبيرة ترجع اليها العائلة البديلة المسجد جماعة اذا غضبت المرأة في بلادنا - 00:03:02

فان تأرز الى اهلها فانها تستنجد بابويها تستنجد بعصبتها. اما هنا لا توجد اسرة حولها ولا عصبه ولا اقارب البديل جماعة المسلمين البديل المسجد فهو الذي يقف بجوارها ويناضل من اجل استرجاع حقوقها ويدعمها - 00:03:31
محنتها هذه لابد ان يأتي بالامر على وجهها لا يأتي بها الى المسجد في سيارة منفصلة معه زوجته يصطحوا زوجته معه معه ابنته يصطحب ابنته معه بيسمعوا هذه ولا تلك يصطحب رجلا اخر من اخوانه واصدقائه مع فان الخلوة تنتفي برجل او برجلين - 00:03:55

تنتفي بامرأة او بامرأتين حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان نفرا من من بنى هاشم دخلوا على اسماء بنت عم زوج ابي بكر الصديق فجاء ابو بكر فوجد في بيته - 00:04:24

ارجو كره ذلك وذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وذكر له ما رأى وقال يا رسول الله ما رأيت الا خيرا فقال اما الله فقد برأها ثم وقف خطيبا فقال - 00:04:49

لا يدخل رجل على مغيبة بعد اليوم الا و معه رجل او رجلان المرأة المغيبة التي غاب عنها زوجها سواء خارج البيت او خارج البلد او خارج البلد راح مشوار في المنطقة او او فارق البلد كلها بالكلية. هذه وتلك - 00:05:08
اسمها مغيبة ليدخلن رجل على مغيبة بعد اليوم الا و معه رجل او رجلان فالرجل او بالرجلين تنتفي يعني الشريعة عندما اغلقت بابا انما فتحت ابوابا لا شك ان من حق هذه المرأة - 00:05:32

على الجالية المسلمة على المسجد تقف بجوارها وان تدعمها في محنتها لكن لابد ان تحسن وان تأتي بالامر على وجهه تلك هي النقطة الاولى لا حرج ان يأتي احد من الناس - 00:05:53

بامرأة وقعت بينها وبين زوجها خصومة ارادت ان تستنجد بالمسجد ارادت ان تستعدي الى جماعة المسلمين لا بأس ان يأتي بها من ينقلها بشرط ان ان يأتي الامر على وجهه - 00:06:15

الا تكون هناك خلوة شرعية من باب اولى طبعا بطبيعة الحال الا يخبرها على زوجها ليس من خبء امرأة على زوجها طول الطريق هي تشكي له وهو يظهر تعاطفا ويظهر مقتا للزوج وبغضا له ويتوعد اليها ويشعر - 00:06:34

تعاطفا معها في محنتها وفي مظلمتها الى ان تبدأ خطوات الشيطان رويدا رويدا ليس منا من قبب امرأة على زوجها الاصل انك ساع في وانك مرید القصة التي سمعت منها المرأة عندها نزارة - 00:06:59

نزارتها وضعتها على عينك فاصبحت ترى الامور بعيونها ومن خلال زيارتها لكن الزوج عنده نزارة كذلك وله عيون كذلك فلابد ان تسمع فيهما لا تقضي بين اثنين حتى تسمع من كليهما مهما كانت حكاية الطرف الاول مستفزة ومثيرة للاعصاب - 00:07:21

للغضب لكن اياك ان تتبني موقفا قبل ان تستمع الى الطرف الآخر. وحسبك ما كان من النبي الله داود خصمك بغي بعضنا فعلى بعد فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط واهنا الى سواء - 00:07:49

ما القصة ان هذا اخي له تسع وتسعون ولي نعجة فقال اكفلنيها اديهاني وعزمي في الخطاب غلبني في الخطاب طبعا رد الفعل البشري الجبلي الطبيعي ان يقول له لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاج - 00:08:07

وان كثيرا من الخلطاء لا ييفي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظنوا ثم داود ان لماذا لانه استمع لانه مال الى حكاية طرف قبل ان يستمع الى حكاية الطرف الآخر. وظن داود انما - 00:08:31

اه فاستغفر ربها وحرر راكعا وانام فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفي طب المدخل هذا يقلن لقضية اخرى العضل ايه معنى لا ما معنى العضل؟ العضل هذا تعبير قرحي - 00:08:58

العدل قد يكون من الزوج وقد يكون من ولي الزوجة العضل من الزوج العضل من الزوج ان يضاجر امرأته وان يضيق عليها لتفتدي نفسها بصداقها كله او بعضه الوحشة دبت بينهما - 00:09:18

المسألة في طريقها الى الانهيار لا يريد ان يتتكلف مؤخر صداقها بل يريد ان يستعيد وان يسترد منها ما بذله لها من فتبدأ المناكفة والعكنة والنكد وقلة اللادب المضاجرة من قبل الزوج على الزوجة لكي تفتدي نفسها منه فتسقط عنه صداقها كلا او بعضا - 00:09:39

الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا ولا تعضلوهن لتدھبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتينا هذا خطاب الله للمؤمنين واذا سمعت الخطاب القرآني - 00:10:06

يا ايها الذين امنوا ارعه جيدا فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه لا ترثوا النساء كرها في زمان الجاهلية. كان الرجل يرث المرأة كما يرث المال اذا مات ميته كما يرث ماله يرث نسائه - 00:10:29

فيغضضها يعني يمنعها من ان تتزوج حتى تستدي نفسها منه بمال زمان الجاهلية ولن اخشى ان يعود في صور متعددة ولا تعضلوهن المنع لتدھبوا ببعض ما اتيتموهن يعني لا تضيقوا عليهن لا تضاجروهن في المعيشة - 00:10:49

لتدھبوا ببعض ما اتيتموهن لكن اسمع جيدا الا ان يأتينا بفاحشة ما هي الفاحشة المبينة الزنا تفسد النسوز تلاطت اللسان سوء الخلق وسوء العشرة تفسير يعني امرأة نشرت على زوجها - 00:11:13

لا تريد ان تطيعه ولا ان تؤدي حقه ولا ان تبقى في بيته ولا ان تبذل له ما امرها الله جل وعلا. وقد علمت ان نبیها صلی الله وسلام سیدنا وسیدها يقول لها ان اعظم الناس حقا على المرأة زوجها - 00:11:37

لکنها نشرت لا تزيد ان تؤدي حق الله ولا ان تؤدي حقه الزوج في هزه اذا ثبت نشوزها على زوجها او على ربيها مصرا على الحرام لها صلات وعلاقات مشبوهة - 00:11:57

دخول على موقع اباحية على النت باصرار وعناد وبذلت النصيحة مرة واثنتين وثلاثة واربعا وخمسا ولا تبالي الا ان يأتينا بفاحشة فاحشة النشوز سوء الخلق العشرة اذا بلغ الامر هذا المبلغ فان له ان يضجرها لتفتدي نفسها منه لينتهي الامر - 00:12:15
قل عن بدلا من ان ينتهي طلاقا طبعا هذه دعوة من جانبه. من حقها ان تقول له لا لا تستمع اليه. هذا الرجل ظلام انا اريد تحكيمها 00:12:44

لو يعطى الناس بدعواهم لادعى اناس دماء اقوام واموالهم. ولكن البينة على من ادعى يبقى دليلا القضية الاولى العضل عندما يكون من قبل الزوج فيه نوع عضل اخر من قبل الولي - 00:13:05
الله جل وعلا جعل الولي قيما وامينا وحارسا على من جعله الله اذا جاء من يخطب منه فتاتة جاء خاطب كفؤ المرأة تريده وهو يريدها لا يحل للولي ان يعضل موليته - 00:13:30

ان يمنعها من الزواج من الكفؤ اذا تقدم لها فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضا بينهم بالمعروف ذلك يوعظ به من كان منكم يؤمن بالله واليوم والآخر للاية قصة عوضها البخاري في - 00:13:59
معقل ابن يسار احد عنده اخت زوجها لاحد الناس واختاره من بين خطاب كثري جاءها خاطب واثنان وثلاثة واربعة فاختار هذا من بين زوجه فوقيت بينهما وحشة الطلاق الرجعي - 00:14:19

ثم تركها لم يسأل حتى خرجت عدتي ثم فكر في ان يأتي لاستعيدها اذا انقضت العدة من طلاق رجعي لا سبيل للزوج الى ان يرجع الى مطلقتها الا بعقد جديد ومهر جديد - 00:14:42

لقد كان املك بها لو كانت الرجعة في العدة لكن العدة قد انقضت وعجز الرأي مضياع لفرضته. حتى اذا ما تولت عاتب القدر زوجني قال له ما ازوجك انا زوجتك وافرجتك واكرمتك واخترتكم دون الخطاب جمیعا - 00:15:04
ثم طلقت ثم تركتها حيضة بعد حيضة. كان امامك مدة طويلة تستطيع ان تراجع نفسك استعتبر لكنك ابیت الا ان تمضي في هذا الطريق الى نهايته. والله لا ازوجك ابدا - 00:15:26
لكن الله انزل فيك هذه الكريمة فلا تعضلوهن ان ينكح الزواج اذا تراها طوا بينهم المرأة تريده والرجل رجل صالح يريده المرأة وما وقع بينهما همسة من هم نفحة من - 00:15:43

نفسه من وترك وكفر عن يمينه لامر الله عز وجل من حلف على يمين ورأى غيرها خيرا منها فليكفر عن يمينه ولیأت الله مسألة اخرى ايضا احيانا تأتينا الى المسجد - 00:16:06
يردنا ان يتزوجن بغير ولی لماذا يا بنی؟ تقول انا ابی فاسق ان شاء الله ابی مدخن ابی لا يصلی ابی كذا وتذكر عن والدها ما تذكر لكن لابد ان وراء الراکمة ما وراءها - 00:16:33

ماذا وراء هذه الدعاوى العريضة على الاب لا نكاح الا بولي وشهاد لكن النص النبوى لم يشترط العدالة في الولي ومن ثم لم ينزل المسلمين عبر التاريخ يزوجون بناتهم حتى ولو كانوا على شيء من - 00:16:52
لماذا الشريعة اكتفت بالجانب الجبلي بالشفقة الاب باعتبار جبلته وباعتبار شفقتها الفطرية حريص على مصلحته ابنتي لا مصلحة ابنتي حتى ولو كان فاسقا يخشي المعرة يخشى العار ويخشى الفضيحة فلا يسلمهما ولا يضعها عند من يهينها او من يظلمها او من يجور عليه - 00:17:15

الا اذا كانت امام حالة مستعصية جدا امام ديوث امام واحد وقد الحياة والخلق والدين اذا تركنا له ابنته سوف يزوجها لفاجر مثله. ديوث مثله لخيث مثله. يبقى ده استثناء - 00:17:48

لكن الاصل ان المسلمين عبر القرون لم يزالوا يزوجون بناتهم وان كانوا على شيء من اكتفاء بالجانب الجبلي الغريزي ان الاب يحب ابنته ويشفق عليها وحريص عليها ويريد لها ان تكون في احسن مكان فلا تعجب - 00:18:07
قاضي الولاية لكن في سيناريو اخر تقول اهو ابی رجل صالح وفوق كل شيء لكنه ابی ان يزوجني من الكفء الذي تقدم لي. طب ايه المطلوب يا بنیتی؟ المطلوب اني امام المسجد ذي الشاطر كده يجلس على الكرسي - 00:18:30

ويعد لنا نسقط ولایة الاب وزوجها بمن جاءت به ان اقدامك على هذا ايه الخطوة يعني تقطيع العالانق بينها وبين والدها الى الابد فلا تجعل ربما كانت هذه الفتاة غر - 00:18:47

لا تدري ماذا وراء الاكمال وقد يكون لوالدها من الرشد والحكمة وبعد النز وصواب القرار ما يجعلك لو ناقشته لاقتنعت بموقعه فلا لا تجعل باسقاط الولاية عن الاب الذي عضل ابنته من الزواج - 00:19:09

هذه دعواها وهي طرف بقيت دعوة اخرى من الطرف ولا تقضى بين اثنين حتى تسمع من كليهما وكثيرا ما يأتي آآفتيات باكيات ضارعات واذا استمعت الى الطرف الآخر توازن الامر وبدت الصورة مستقيمة - 00:19:31

هذه من التجارب العملية التي لابد ان ننتبه اليها. نعم ان اشتجروا فالسلطانولي من لاولي له افترض ان هذا الاب منع ابنته من الزواج من الكفر الذي ي يريدها وتربيده - 00:19:52

يحبها وتحبها. لا توجد موانع شرعية ولا موانع عقلية ولا اجتماعية. ما فيش اي موانع محض الهوى الاب في هذه الحالة ينتقل الامر من يده الى السلطان فان اشتجروا فالسلطانولي من لاولي له - 00:20:14

اما الى من يليه في سلم الولاية والولاية مقسمة ابوه بنوة اخوة عمومة الولاية اولا في الاباء ثم في الابناء ان كانت المرأة كبيرة ولها ولد ثم في اخوتها ثم في اعمامها - 00:20:36

اذا انتقدوا اليها من الاب تنتقل الدرجة الثانية او الثالثة او الرابعة هذا عند الحنابلة عند جماهير اهل العلم يقولون مباشرة الى القاضي. فان اشتجروا فالسلطانولي من لاولي له - 00:20:55

لان ربما تنتقل الى الاخ مع وجود الاب فنعمل مصيبة بين الاخ وبين الاب. فتننتقل المسألة مباشرة الى السلطان فان اشتجرواولي من لاولي اخر حاجة نختم بها تلتر - 00:21:11

ايه معنى شيء دار ايواه يفعله بعضا يفعله بعض النسوة المتحملة لايواه النسوة اللواتي غضبن على ازواجهن فيجدن من يفتح لهم مأوى فتقيم في هذا المكان وينفقن عليها الى ان تنجل - 00:21:29

الغاشية الى ان يبين بامرها قرار ويتبين لها في امرها طريق قاتل الامر في ظاهره عمل اغاثي لكن احذر هذا قد يكون بابا من باب تخبّب المرأة على زوجها القصة والرواية التي جاءت بها الى هي رواية من طرف - 00:21:51

وفي المسألة طرف اخر وجانب فقبل ان تفتح ابواب وقبل ان تؤوي وقبل ان تدعهما في خروجها واباقيها على بيتها وعلى زوجها. لابد ان تعرف ما هذا وراءها فقد تكون هذه المرأة ظالمة لنفسها لزوجها بما فعلته فلا تعن ظالم على ظلمه - 00:22:19

نعم عمل نبيل اغاثي ان يأتيك من لا دار له ان يأتيك من لا مأوى له فتقدم له دارا ومأوى عمل جليل لكن الشريطة الا يتضمن تخبّبها لهذه المرأة على زوجها فليس منا من خبب امرأة على زوجها - 00:22:46

اسمع القصة واقض بينهما لا تزال اوجاعنا متتابع ولا بديل لنا من ان نرد ما تنازعنا فيه الى الله ورسوله فان تنازعتم في فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر - 00:23:08

ذلك خير اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي لكم فيا فوز الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا من نبى الامم قاربتم اخواني المجلس ان شاء الله اه تدریس خطبة - 00:23:31

مسلم آآ اولا فيها نوشيلتون نوبيري توکامتو نوبيري تو سبورت ده مسلم اه مسجد ليش الناس آآ اني ما اني مسلم اه عند الشيخ اه الصبن ابو بكر صلی الله عليه وسلم - 00:24:05

الله عز وجل يفرم اي ومنهوز اه وزارة ده الشيخ حسين عموما يوسف يوسف اورجلتي اوف اه داود عليه السلام سليمان القرآن داود عليه السلام اباط ونظمه عدنان ناين نعم - 00:25:07

ال داود الله عز وجل اه وقت ازا العضل اه اه اه الله عز وجل اية اه اه فالله عز وجل اه عند الشيخ معقل ابن يسار بهذا - 00:26:04

في هذا اية قل الله وفي اه حدیثه اه آآ اولي وذات اه زوالی اني فاضل انتفاضة اه اه هو نور لوجندا تیز

الشريعة بات هانتا اه اه ولقينها بقى جنازة اه جمعة ان شاء الله انهيار طيب ايفين دي بريال الله وذاته بس فشل اه جنازة ان شاء الله ويمكن هاد الجنازة - 00:31:56

ان شاء الله رب العالمين ان شاء الله ان شاء الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله وحده لا شريك له - 00:33:47

واشهد ان محمد عبده ورسوله اللهم على محمد وعلى الهم بارك على محمد تبارك وتعالى ثم اما بعد فان السبب الذي من اجله صلاة الجنازة انه لم قيل بينه وبين - 00:34:10

ادرج في قبره لم يصلح بسبب المزالم العامة اشياء في هذا المجتمع ولا شك من لم يصلى يجوز ان بلا نزاع لكي يبقى النزاع في غيره اما هذه الصورة متفق عليها - 00:34:40

ان من لم يصلى عليه عندما دفن ويجوز ان يصلى عليه صلاة طيب وده اللي حدث مع النبي عليه الصلاة عندما دعا اصحابه الى ان يصلى عليه ليست هذه قاعدة عامة في هذا المسجد - 00:34:59

نحن لم نتعود ان نصلى صلاة الغيب على احد الا على من لم يصلى عليه حيث مات اللهم اهنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما اعطيت. اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - 00:35:15

تصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. اجعل الموت احدا لنا من كل

شر. توفنا وانت راض عننا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب - 00:35:34

اللهم عليك باعدائك واعدائهم فانهم لا يعجزونك. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم تولي امورنا خيارنا ولا تولي امورنا شرارنا اللهم اجعل ولایتنا فيمن اطاعك واتقاك - 00:35:57

اللهم اجعل ولایتنا فيمن اطاعك واتقاك. اللهم هيئ لهم البطانة الصالحة. التي تذكرهم بك وتذلهم عليك ردهم اليك يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات - 00:36:15

اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة. اللهم امسح عليهم بيمينك الشافية مع لهم ولذويهم بين الاجر والعافية اللهم انا نسألك بنور وجهك الذي اضاءت له الظلمات وصلح عليه امر الدنيا والآخرة. ان تختمنا - 00:36:35

الصالحات اعمالنا ان يجعل خير اعمالنا خواتيمها وخير عمرنا اخره وخير ايامنا يوم نلقاك وانت راض عننا برحمتك يا ارحم الراحمين امين امين. والله يقول الحق وهو يهدى السبيل واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:36:59

استغفرك واتوب اليك الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان ان محمد راسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر - 00:37:28

لا الله الا الله اخواني تقاربوا بارك الله فيكم حتى تفسحوا لاخوانكم في الخارج تضاموا تقاربوا اخواني في الخارج اقبلوا الى الداخل بارك الله فيكم تضاموا اخواني في الداخل افسحوا لاخوانكم - 00:38:00

افسحوا لاخوانكم تفسحوا في مواقفكم بارك الله فيكم وانا في الخارج تقدموا لم تزل هناك اماكن تستوعبكم بازن الله اتموا الصفة الاول فالاول بارك الله فيكم استقموا للصلاه يرحمكم الله استووا لا تختلفوا فتختلف قلوبكم - 00:38:20

الله اكبر سبحان الله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ميم اياك نعبد واياك نستعين اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قد افلح من تذكر وذكر اسم ربه فصلى - 00:38:45

بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر الحمد لله رب العالمين - 00:39:51

الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين اهنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا

الضالين قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - 00:41:09

ولم يكن له كفوا احد الله اكبر سمع الله لمن حمده الله اكبر سبحان الله الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر السلام عليكم ورحمة السلام عليكم ورحمة الله ان شاء الله ستصلي صلاة الجنائز صلاة الغائب ان شاء الله. اه بس اعلان عالسرع ان شاء الله. في الخارج في باص - 00:41:54

تبع الدم التبرع بالدم هناك اخت اه من الشرق الاوسط عندها مشكلة في الدم انه لازم يؤخذ من دم يعني من احد من الدول العربية او الدول الاسلامية اه - 00:44:23